وأتْباع القصّاص في الفقه .

وفيه : لا يقال هذا أبيض من هذا .

وأجازه أهلُ الكوفة واحتجّوا بقول الرّاجز : - من الرجز - .

(جارية في درْعها الفَضْفَاض ... أبيضُ من أُخت بَني أُبَاض) .

قال المبرّد : البيتُ الشاذّ ليس بحجة على الأصل المُجْمَع عليه .

فائدة - قال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال أبو حاتم : كان الأصمعي يقولُ أفصحُ اللغات ويُلغي ما سواها وأبو زيد بجعلُ الشاذّ والفصيح واحداً فيجيز كلّ شيء قيل .

قال : ومثال ذلك أن الأصمعي يقول : حزَنني الأمر يحزنُني ولا يقول أحزنني .

قال أبو حاتم : وهما حائزان لأن القراء قرؤوا (لا يحزنهما الفزع الأكبر) (ولا يحزنهم) جميعاً بفتح الياء وضمها .

النوع الثالث عشر .

معرفة الحوشي والغرائب والشواذّ والنوادر .

هذه الألفاظ مُتَقاربة وكلّها خلافُ الفصيح .

قال في الصحاح : حُوشيّ الكلام وَحْشيّة وغَريبه .

وقال ابن رشيق في العمدة : الوَحْشيّ من الكلام ما نَفر عن السمع .

ويقال له